تغييرات «اللمعة» الأخيرة في السعودية

عبد المنعم علي عيسى

باتت الحرب السعودية على اليمن هي المحور الذي تقوم علية عملية بناء كل السياسات التي تعتمدها الرياض، وهذا الأمر يبدو منطقيا بدرجة كبيرة قياسا إلى مفرزاتها الأمنية والاقتصادية والسياسية، وربما يمكن أن نقول في هذا السياق إن الحرب على اليمن ستصل في تأثيرها لتكون المحدد الأساس لمستقبل الكيان السعودي بل وستحدد إمكان استمرار الجغرافيا السعودية بوحدتها الراهنة من عدمه، إذا ما قيض لتلك الحرب أن تسير في اتجاهات أخرى.

منذ أن اعتلى العاهل السعودي الحالي عرش مملكته في العام ٢٠١٥، أخذ على عاتقة مهمة ترتيب البيت الداخلي ليكون مناسبا ومريحا لابنة ولي العهد من بعده، وهو من أجل ذلك قام بالعديد من «موجات» التغيير، حيث تعني الموجة هنا، استصدار عشرات القرارات والمراسيم في يوم واحد للاستفادة من زخمها في كسر سدود المعارضين، والمؤكد أن كل تلك الموجات السابقة كانت تصب في اتجاه تعبيد الطريق أمام مليك المستقبل الذي يبدو فاقدا للحكمة والروية مما تمتع بهما أسلافه على امتداد ما يقرب من قرن.

في الغضون كانت تجري في الظلمة وبعيداً عن الأضواء سلسلة من التحولات أريد لها أن تكون ملتصقة بابن سلمان لوحده لإبرازه كشخص منفتح ومعتدل، وهي ذات طابع ديني اجتماعي للقول إن المملكة تعيش الآن نقلة نوعية هي الأهم في تاريخها، أما لماذا في الظلام فذلك لأن من شأن تسليط الضوء عليها أن يظهر صورة المملكة الراهنة وكأنها تعيش جسدا في القرن الحادي والعشرين في حين أنها تعيش روحا وثقافة وقوانين تعود للقرون الوسطى.

كانت آخر موجة من موجات التغيير سابقة الذكر قد جرى الإعلان عنها يوم ٢٦ من شباط المنصرم وهي التي أطاحت بكبرى المناصب العسكرية في الجيش السعودي، وعلى الرغم من أنة يجوز وضعها في سياق سابقاتها إلا أنها تبدو حالة اختصاصية أكثر، بمعنى أن تلك التغييرات تصب في اتجاه تعبيد الطريق أمام ولي العهد إلا أنها التفتت هنا إلى حالة تذمر بدأت تسري في صفوف الجيش جراء تداعيات حرب اليمن التي بات ينظر إليها العديدون على أنها عبثية ولا طائل منها، ولذا فقد تقرر ضرب مراكز التبرم بتوجيه أشرفت علية السفارة الأميركية بالرياض، واستبدال من يشغلونها بقيادات شابة تكون تلقائياً أكثر مطواعية، أقله لفترة معينة، تجاه من أوصلها إلى منصبها الجديد الذي لم تكن تحمل أمالاً بإمكان وصولها إليه.

حرب اليمن باتت لها خصوصية فائقة، وهي ليست ككل الحروب، ومفاعيلها التي تصدرها إلى الداخل السعودي هي الأخرى ليست ككل المفاعيل، ولذا فإنها تحتاج إلى بعض العمليات الجراحية لإزالة الندبات خشية تحولها إلى أورام لا علاج لها، وتحتاج أيضاً إلى العديد من الجراحات التجميلية لأن من شأن بقاء أثار الاستئصال أن يذكر دائماً بالحالة التي كانت قائمة قبلها، والجدير ذكره هو أن كل تلك العمليات يجب أن يرافقها حذر بالحدود القصوى، فمن المعروف أن الجيش السعودي هو من الناحية العملية جيشان بكل ما تعنيه الكلمة، ولكل منهما حيثيته وكيانه الذي لا يشبه فيه الآخر، الأول يمثل الحرس الوطني بقوام ١٠٠–١٢٠ ألف جندي وهو مكون من أبناء زعماء القبائل وكذا أبناء الصفوة في الطبقة الدينية خصوصاً تلك التي تمازجت في العقدين الماضيين مع توجهات اقتصادية، والثاني جيش العامة بقوام ١٨٠–٢٠٠ ألف جندي ويضم مختلف الشرائح الدنيا في المجتمع، وما يلاحظ هنا هو أن التغييرات كانت قد طالت فقط هذا الجيش الأخير دون أي مساس بجيش الحرس الوطني حيث يفترض أن يكون أي عمل مماثل أكثر حذرا وأكثر حساسية، لكن على الرغم من ذلك فإن «الموجة» سوف تضرب قريبا هذا الجيش الأخير انطلاقا من أن كل ما يجري ترتيبه سوف يكون بلا معنى إذا لم يترافق أو يتوج بإعادة هيكلة جذرية تعيد، أي لجيش الحرس الوطني، التصاقه بدرجة أكبر بعرش المليك الجديد.

مسلسل التغييرات في السعودية قد يبدو للوهلة الأولى سلسا أو عديم الارتدادات، إلا أنة إذا ما أضحت تلك التغييرات حالة احتياج دائمة فإن ذلك من شأنه أن يحيل العرش برمته إلى مريض يحتاج على الدوام لمشفى، وهو حتى عندما يخرج من هذا الأخير يكون لزاما علية قضاء فترات نقاهة قد لا تكون مختلفة كثيراً عن الحالة الأولى.

بيان مرتقب عن وزراء خارجية «ضامنة» أستانا بشأن مستقبل الحل في سورية

| وكالات

أعلن وزير خارجية كازاخستان خيرات عبد الرحمانوف، أن الدول الضامنة لاتفاق وقف الأعمال القتالية «إيران وروسيا وتركيا» بصدد اعتماد بيان مشترك خلال لقاء وزراء خارجيتها الذي سيعقد في الـ١٦ من آذار الحالي يتضمن مستقبل حل الأزمة في سورية.

ونقل موقع «روسيا اليوم» الإلكتروني، عن عبد الرحمانوف قوله في تصريح صحفي في العاصمة الكازاخستانية أستانا أمس: إن «وزراء خارجية الدول الضامنة يعتزمون اعتماد بيان مشترك يعكس الاتجاهات الرئيسية للتقدم المحرز في محادثات أستانا حول سورية بما في ذلك تحديد توقيت الجولة التاسعة من أستانا وسبل مواصلة العمل ضمن إطارها».

وكانت الخارجية الكازاخية أعلنت أمس الأول أن وزراء خارجية الدول الضامنة سيناقشون في الـ١٦ من الشهر الجاري بأستانا التعاون المشترك بشأن التسوية السياسية للأزمة في سورية.

وأضاف وزير خارجية كازاخستان: «لدينا آمال كبيرة جداً في الاجتماع المقبل لوزراء خارجية البلدان الضامنة لعملية أستانا، لأنهم لا يعتزمون فقط تلخيص العمل الذي قاموا به خلال العام الماضي (...)، ولكن أيضاً التطورات الأخيرة المأساوية، وعلى وجه الخصوص تلك التي تشهدها الغوطة الشرقية. هم سيحددون سبل مواصلة العمل ضمن إطار عملية أستانا».

ولفت عبد الرحمانوف إلى أن كازاخستان تريد رؤية «تدابير ثقة متبادلة» بين الحكومة السورية والميليشيات المسلحة فيما يتعلق بقضية الإفراج عن «المعتقلين» وتسليم جثث القتلى والبحث عن المفقودين.

إلى ذلك، أعلنت وزارة الخارجية الروسية في بيان لها، أن ممثلي روسيا وتركيا وإيران، لفتوا انتباه المبعوث الأممي الخاص إلى سورية، ستيفان دي ميستورا، خلال لقائهم به، إلى الدور المزعزع الذي يلعبه تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي في الغوطة الشرقية.

وجاء في البيان، بحسب وكالة «سبوتنيك» الروسية: «خلال مناقشة الأوضاع في الغوطة الشرقية، ركز الجانب الروسي على دور إرهابيي «جبهة النصرة» والمتعاونين معها المزعزع في الغوطة الشرقية، الذين يقصفون الأحياء المدنية في دمشق، ومستمرون بإعاقة خروج المدنيين عبر الممرات الإنسانية إلى المناطق الآمنة».

وعن لقاءات أستانا، قالت المتحدثة الرسمية باسم الوزارة، ماريا زاخاروفا: «إنه لم تتم دعوة الحكومة السورية والمعارضة للمشاركة في لقاء وزراء خارجية روسيا وتركيا وإيران المنتظر».

وأضافت: «يوم ١٦ آذار يعقد في عاصمة جمهورية كازاخستان، اجتماع ثلاثي لوزراء خارجية روسيا وإيران وتركيا لمناقشة تنسيق الجهود التي تبذلها الدول الضامنة لعملية أستانا لتسهيل التسوية في سورية».

وأشارت المتحدثة إلى أن هذا اللقاء يختلف عن غيره من اجتماعات أستانا، حيث لن تشارك فيه الحكومة السورية والمعارضة ولا حتى مراقبين خارجيين باستثناء دي ميستورا.

يذكر أن الجولة الأخيرة من مباحثات أستانا جرت يومي الـ٢١ والـ٢٢ من كانون الأول الماضي وتلتها خطوات أخرى في إطار حل الأزمة في سورية منها المحادثات تحت إشراف الأمم المتحدة في فيينا ومؤتمر الحوار الوطني السوري السوري الذي عقد في سوتشي الروسية أواخر شهر كانون الثاني الماضي.

من جانبه، اعتبر عضو «الهيئة التفاوضية» للمعارضة، فراس الخالدي، أن المخاوف المشتركة لإيران، وروسيا، وتركيا في سورية أصبحت أكثر تقارباً، لافتاً إلى أن ذلك يستدعي علاقة آنية بينهم لمواجهة التحديات والخلافات على حد تعبيره.

وأضاف الخالدي، بحسب وكالة «سبوتنيك»: إنه «من بين هذه المصالح المشتركة وتحديداً الدفع بمسار أستانا، وإشراك الأمم المتحدة بطريقة أكثر، تظهر وجود جدية أكبر في محاولات وقف مسار جنيف، والدفع بمن يقبل بالحلول المقولبة»، بحسب قوله.

من محادثات سابقة بين الحكومة السورية وبعض قادة الميليشيات المسلحة في العاصمة الكازاخية أستانا (أ.ف.ب – أرشيف)

صور لاستديو «الخوذ البيضاء» لإنتاج مسرحيات الكيميائي

| وكالات

انتشرت على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، صوراً مأخوذة من استديو لتصوير أصحاب ما يسمى «الخوذ البيضاء» في غوطة دمشق الشرقية، لفبركة مقاطع فيديو تحاكي ضربات جوية كيميائية على المدنيين في الغوطة.

وبحسب وكالة «سبوتنيك» للأنباء، أظهرت بعض الصور استعداد مساعد المخرج بتصوير مشهد جديد ويدخل ضمن المشهد ممثلون يرتدون خوذاً بيضاء وامرأة وطفلين، إضافة إلى فريق كامل من الأشخاص سيلعبون دوراً في اللقطة المراد تصويرها.

وفي صورة أخرى، ظهرت زجاجة بلاستيكية معبأة بسائل أحمر شبيه بالدماء تركت بعض آثاره على الطاولة.

كما حملت الصورة الثالثة لأشخاص في غرفة الملابس التابعة للاستديو وفيها ممثلون يحملون أطرافاً بشرية اصطناعية.

وأشارت مصادر مسؤولة عن تسريب الصور، إلى أن النشطاء يحاولون التخطيط لهجوم إعلامي جديد يحاكي ضربة كيميائية جوية من الطيران السوري في الغوطة الشرقية.

وكانت مصادر مطلعة كشفت في وقت سابق عن معلومات تفيد بأن المسلحين تلقوا تعليمات من رعاتهم لاستخدام السلاح الكيميائي في الغوطة واتهام الجيش العربي السوري بذلك.

حلفاء سورية يؤكدون اهتمامهم بإعمارها

| وكالات

أعلنت طهران أنها وموسكو ستتعاونان في عملية إعادة إعمار سورية، وسط تأكيدات روسية بأنهم سيدربون سوريين على إعادة إعمار المواقع الأثرية.

وبحسب وكالة «سبوتنيك» الروسية، قال رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي في إيران، علاء الدين بروجردي: إن «إيران وروسيا تتعاونان بشكل إستراتيجي أمنياً وسياسياً وعسكرياً وسيضاف إلى هذا التعاون إعادة إعمار سورية».

وأضاف: «هناك تعاون كبير بين موسكو وطهران بما يخص الأمن القومي لكلا البلدين، ولدينا غرفة عمليات مشتركة بما يخص سورية والعراق»، معتبراً أن «الجلسة القادمة بين إيران وتركيا وروسيا سيكون لها تأثير كبير في هذه المرحلة وهي ليست الجلسة الأولى من نوعها».

وأوضح بروجردي، أنه «كان هناك تعاون جدي بين إيران تركيا والعراق لإفشال المؤامرة الأميركية لتقسيم العراق وفصل إقليم كردستان».

وعن تأثير الوجود الإيراني في سورية في كيان الاحتلال الإسرائيلي، قال بروجردي: إن «الكيان الإسرائيلي كيان محتل ويرمي ادعاءاته على الآخرين»، مضيفاً: «أعلنا في السابق أن حضورنا في سورية حضور استشاري وليس عسكرياً».

وتابع: «على إسرائيل أن تعلم أن زمن اعتداءاتها على سورية انتهى، وعلى الولايات المتحدة الأميركية أن تعلم أن عقوباتها لن تؤثر في إيران ولا في روسيا».

بدوره، نشر موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني مقالاً تحت عنوان «روسيا ستعيد إعمار سورية المهدمة» للكاتب أنطون تشابلين، نقل فيه عن المدير العام لمتحف الأرميتاج، رئيس اتحاد المتاحف في روسيا، ميخائيل بيوتروفسكي: إنه بالتعاون مع مديرة اليونسكو، إيرينا بوكوفا، قام بالفعل بتنسيق خطط لإعادة إعمار تدمر بعد الحرب، مشيراً إلى أن اختصاصيي الأرميتاج لن يعيدوا بناء الآثار بأنفسهم، إنما سيعدون الزملاء السوريين لذلك.

ولفت كاتب المقال إلى أن للأرميتاج خبرة عظيمة في إعادة بناء الآثار والصروح الجمالية والثقافية وخاصة بعد حصار لينينغراد (سان بطرسبورغ) حيث تم ترميم المواقع التاريخية في ضيعة القياصرة «بوشكين»، وبيترغوف وبافلوفسك، بالكامل.

ونقل المقال عن البروفيسور في معهد الدراسات الشرقية التابع لأكاديمية العلوم الروسية، ميخائيل روشين، قوله: في سورية واحد من أقدم المواقع الثقافية على كوكب الأرض، ودمشق هي أقدم عواصم العالم المأهولة، لذلك أنا واثق من أن استعادة التراث الثقافي في سورية مسألة مهمة جداً ليس فقط لهذا البلد، إنما للعالم أجمع، معرباً عن اعتقاه أن هذا العمل ينبغي أن يبدأ الآن، دون انتظار انتهاء الحرب في سورية والتسوية بعد الحرب لأن تدريب المرممين المؤهلين عملية تستغرق وقتاً طويلاً «ولا يكفي أن نعلمهم فقط، فمن الضروري أن يكتسب المرممون بعض الخبرة العملية، ويمكن للسوريين اكتسابها في روسيا».

ولفت روشين إلى أن الانخراط الروسي بشكل كامل في المجال الإنساني بأكمله في سورية، «من شأنه أن يعطي دفعة جديدة لسياستنا في سورية وعلى نطاق أوسع، في الشرق الأوسط بأكمله».

نظام أردوغان يواصل عدوانه وإجرامه بحق عفرين وأهلها

«حميميم»: على تركيا الالتزام بالقوانين الدولية

| وكالات

بينما أكدت روسيا أنه على تركيا الالتزام بالمعايير والقوانين الدولية فيما يخص العمليات العسكرية شمالي سورية، أمعن النظام التركي أمس في إجرامه بحق منطقة عفرين وأهلها مستخدماً مختلف أنواع الأسلحة لضرب الأهالي الأبرياء وبنيتها التحتية، وسط مطالبات من نظام أردوغان لواشنطن بإيقاف نقل المقاتلين الأكراد من الحسكة إلى عفرين.

وقالت «القناة المركزية لقاعدة حميميم العسكرية»، على صفحتها في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: إنه «على الجانب التركي الالتزام بالمعايير والقوانين الدولية فيما يخص العمليات العسكرية شمالي سورية، لقد وردت تقارير عديدة تتحدث عن استهدافات مباشرة لمواقع مدنية أدت إلى سقوط ضحايا أبرياء وهذا أمر مؤسف وغير مقبول بكل تأكيد».

جاءت دعوة «حميميم» في وقت أفادت فيه مصادر إعلامية بتصاعد عنف القصف التركي الجوي والبري في منطقة عفرين، وذلك بالتزامن مع قصف مدفعي وصاروخي على المنطقة، بينما ذكرت مصادر أهلية لـ«الوطن»، أن «حركة نزوح كبيرة للأهالي من مدينة عفرين بدأت باتجاه بلدتي نبل والزهراء شمال حلب» بسبب العدوان التركي.

وأدى تصاعد وتيرة العدوان التركي على منطقة عفرين، إلى تردي الأوضاع الإنسانية في هذه المنطقة الجغرافية الواقعة في القطاع الشمالي الغربي من محافظة حلب.

وأمس، قام النظام التركي بتوجيه ضربات جوية وصاروخية، استهدفت عفرين، بالتزامن مع قتال عنيف بين القوات التركية ومرتزقتها من جانب، و«وحدات حماية الشعب» الكردي من جانب آخر، على محاور في ناحية شران في ريف عفرين الشمالي الشرقي، حيث تتركز الاشتباكات في منطقة كفر جنة التي تقدمت فيها القوات التركية صباح أمس، وسيطرت على المعسكر فيها، إضافة إلى تركز القتال العنيف في أطراف بلدة جنديرس في الريف الجنوبي الغربي لعفرين.

وازدادت المخاوف لدى المواطنين على حياتهم، بعد أن أكدت مصادر إعلامية معارضة، أن القصف التركي استهدف أبراج الاتصالات خلال الساعات الـ٢٤ الفائتة، ما تسبب بانقطاع شبكات الاتصال والإنترنت بشكل شبه كامل.

كما تسببت الغارات وعمليات القصف الجوي والبري في قتل وجرح مئات المدنيين، إذ وثقت مصادر إعلامية معارضة، استشهاد ١٨٥ مدنياً سورياً بينهم ٣٠ طفلاً و٢٥ مواطنة.

في سياق آخر، باتت القوات التركية بعد توغلها في ناحية شرَان والمناطق التابعة لها، على بعد مئات الأمتار من سد «١٧ نيسان»، الذي يعد ذا أهمية إستراتيجية للمنطقة، والذي يقع على بعد نحو ١٠ كلم من مدينة عفرين.

لكن مصادر إعلامية معارضة ذكرت أن القوات التركية والمرتزقة التابعة لها سيطرت أمس، على سد «١٧ نيسان» الإستراتيجي، وعلى قريتي حلوبي صغير ومشعلة في ناحية شران، وعلى بلدة كفر جنة ومعسكر الطلائع القريب منها، وعلى تلة جندريس جنوب غرب عفرين.

وكان وزير الدفاع التركي نور الدين جانيكلي قال أمس، بحسب مصادر إعلامية معارضة: إن «العمليات العسكرية في منطقة عفرين ستشهد تسارعاً في الفترة القادمة، وإنهم يسعون حالياً إلى تطهير ناحية جندريس من القوات الإرهابية، والبدء بتطويق مدينة عفرين».

بدوره، قال الناطق باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالن، بحسب وكالة «أ ف ب» للأنباء: «نتوقع بالطبع من الولايات المتحدة أن تتدخل لمنع نقل قوات من وحدات حماية الشعب الكردية الخاضعة لإمرتها، إلى عفرين»، وأضاف: إن تركيا «اتخذت الاحتياطات اللازمة على الأرض» لمواجهة مثل هذا النقل.

وانطلق مئات الأشخاص في حافلات أمس، من مدينة عامودا في الحسكة شمالي شرقي سورية، إلى منطقة عفرين، وفق مصادر إعلامية معارضة.

من جانب آخر، ذكرت مصادر من «وحدات الحماية»، وفق مواقع إلكترونية معارضة، أنّ «مقاتليها دمروا دبابة وآلية عسكرية للجيش التركي في قريتي معرسكة وقطمة التابعتين لناحية شران الواقعة شرق عفرين خلال الاشتباكات»، وتحدثت المصادر عن «مقتل ما لا يقل عن ٢٠» جندياً تركياً ومرتزقاً.

من جهة أخرى، كشف المركز الإعلامي لـ«قوات سورية الديمقراطية– قسد» أسماء ٨ مقاتلين قتلوا خلال مشاركتهم في التصدي للهجوم التركي على منطقة عفرين.

في الغضون، طالبت ناشطات كرديات في باريس بإرسال وفد نواب فرنسيين الى عفرين، وقالت مسؤول حركة النساء الكرديات في أوروبا خلال مؤتمر صحفي أمام نواب شيوعيين في الجمعية الوطنية في فرنسا، وفق «أ ف ب»: «المرحلة خطرة جداً. نوجه نداءً ملحاً إلى جميع النواب الفرنسيين لتشكيل وفد من المراقبين للذهاب الى عفرين».

فرار الأهالي من مدينة عفرين أمس مع اشتداد المعارك مع قوات الاحتلال التركي والميليشيات المساندة (أ.ف.ب)

«لواء القدس» يتأهب لاستعادة «اليرموك» و٥٠٠٠ مقاتل منه جاهزون

الجيش يتصدى للإرهابيين بريفي اللاذقية وحمص

| حمص ــ نبال إبراهيم
دمشق - الوطن - وكالات

تصدى الجيش العربي السوري لاعتداء مجموعات إرهابية على نقاطه العسكرية في ريف اللاذقية الشمالي الشرقي وأحبط محاولة تسلل لتنظيم داعش الإرهابي في ريف حمص الشرقي، في حين أكد قائد «لواء القدس» جاهزيته لاستعادة مخيم اليرموك جنوب العاصمة.

وذكر مصدر عسكري في حمص لـ«الوطن»، أن الميليشيات المسلحة المنتشرة في ريف حمص الشمالي جددت أمس خرقها للقرار الأممي ٢٤٠١ بعد استهدافها مواقع ونقاطاً للجيش والقوى الرديفة على اتجاه المحور الجنوبي لبلدة تير معلة والمزارع الشمالية لمدينة الرستن برمايات رشاشة وقناصة، ما استدعى من الجيش الرد على مصادر إطلاق النيران والاشتباك مع المسلحين وإيقاع إصابات مباشرة في صفوفهم.

وفي السياق اشتبك عناصر النقاط والحواجز العسكرية المنتشرة بمحيط قرية قرمص في منطقة الحولة بريف حمص الشمالي الغربي مع المسلحين المنتشرين في قرية كفرلاها بعدما استهدف هؤلاء المسلحون تلك النقاط، وذلك وسط قصف مدفعي نفذه الجيش على مصادر إطلاق النيران وطال القصف مواقع ومعاقل المسلحين في قريتي كفرلاها وتلدو ما أسفر عن إيقاع قتلى ومصابين في صفوفهم.

وبالانتقال إلى ريف حمص الشرقي، فقد أفاد المصدر، أن الجيش صد محاولة تسلل لتنظيم داعش الإرهابي باتجاه مشارف النقاط والمواقع العسكرية الواقعة بمحيط منطقة حميمة في أقصى الريف الشرقي للمحافظة بعد اشتباكات عنيفة مع مسلحي التنظيم تمكن خلالها الجيش والقوى الرديفة من إفشال المحاولة وإحباطها بشكل كامل وإيقاع عدد من القتلى والجرحى في صفوف التنظيم في حين أجبر الباقون منهم على الفرار.

من جانبه، وبحسب المصدر، جدد الطيران الحربي غاراته على أهداف لداعش في المنطقة الممتدة من محور حميمة باتجاه الحدود الإدارية المشتركة مع محافظة دير الزور في البادية الشرقية وأوقع إصابات محققة في صفوفه.

غرباً، أفاد مصدر عسكري، وفق وكالة «سانا»، بأن «وحدات من الجيش خاضت خلال الساعات الماضية اشتباكات عنيفة مع مجموعات إرهابية من تنظيم جبهة النصرة والمجموعات الإرهابية المتحالفة معها حاولت التسلل والاعتداء على عدد من النقاط العسكرية بريف اللاذقية الشمالي الشرقي». وأشار المصدر إلى أن «الاشتباكات انتهت بإحباط محاولات التسلل والاعتداء بعد القضاء على أعداد كبيرة من الإرهابيين وتدمير أسلحة متنوعة و٤ عربات دفع رباعي مزودة برشاشات ثقيلة».

وإلى جنوب العاصمة، فقد نقل نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي عن قائد «لواء القدس»، قوله: «لن نخرج من دمشق من دون تحرير (مخيم) اليرموك»، وأوضح أن «٥٠٠٠ مقاتل جاهزون لتحرير اليرموك بعد تحرير الغوطة وسنقوم بالإعداد لتحريره».

من جانبها وفي بيان لها، تلقت «الوطن» نسخة منه، استنكرت القوى والفصائل الفلسطينية في سورية كافة الأعمال الإجرامية والإعدامات التي تقوم بها العصابات الإرهابية، وقالت: «الكل يعي تماماً أن هذه العصابات الإرهابية التي تعيث إجراماً في سورية جزء من العصابات الصهيونية الإرهابية العالمية، وهي إذ تستهدف الشعب السوري فإنها تستهدف أبناء شعبنا الفلسطيني أيضاً، وتعمدت القتل والتهجير في المخيمات الفلسطينية، خاصة مخيم اليرموك».

في الأثناء ذكرت مواقع إلكترونية معارضة أن «قاطع جبهة النصرة في منطقة الريجة بمخيم اليرموك اعتقل الثلاثاء القيادي أبو بكر دجّو، بسبب تنسيقه مع تنظيم داعش لدخول بلدات جنوب دمشق (يلدا، ببيلا، بيت سحم) عبر مناطق سيطرة التنظيم المتاخمة للبلدات».

ويُعد الدجو أحد أبرز قياديي «النصرة» في مخيم اليرموك حالياً.

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
رئيس تحرير الوطن أون لاين: رامي منصور
المدير الفني: لارا توما
الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥–٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨–٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠